

News coverage of water crisis topics on Al-Iraqiya News Channel

التغطية الإخبارية لموضوعات الأزمة المائية في قناة العراقية الإخبارية

Dr. Alaa Aladdin Ahmad Khalifa^{1*}, Abather Kamel²,

¹ Iraqi University - College of Information

² Master's student at the Iraqi University / College of Mass Communication

أ.م د علاء الدين احمد خليفة^{١*}، اباذر كامل الزبيدي^٢
^١ الجامعة العراقية – كلية الاعلام
^٢ طالب ماجستير في الجامعة العراقية

ABSTRACT

The study aimed to identify the topics dealt with by Al-Iraqiya News Channel in the news coverage of the water crisis in Al-Iraqiya News Channel, and subject its news bulletins to research, amounting to (542) bulletins, and as the channel is affiliated with the state and has an interest in topics that affect Iraq, the researcher relied in this study on descriptive research to come up with practical and scientific results using the survey method, as this approach is the most appropriate to obtain the necessary data and information and reach the objectives and requirements of the research, and the researcher used a tool Content analysis, through which the content of the news material of the channel (under study) was studied and analyzed.

الخلاصة

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الموضوعات التي تناولتها قناة العراقية الإخبارية في التغطية الإخبارية للأزمة المائية في قناة العراقية الإخبارية، من اجل الوقوف على تلك التغطية التي تناولتها هذه القناة (محل الدراسة)، وما خلفته أزمة المياه على الواقع العراقي، وعمد الباحث على اختيار قناة العراقية الإخبارية وإخضاع نشراتها الإخبارية للبحث والبالغة (٥٤٢) نشرة، والتي ظهرت فيها التغطية الإخبارية لموضوعات أزمة المياه التي تمر بها البلاد، وباعتبار القناة تابعة للدولة وتولي اهتمام بالمواضيع المتعلقة بكل ما يحدث في العراق ويؤثر عليه، وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على البحوث الوصفية للخروج بنتائج عملية وعلمية مستخدماً المنهج المسحي، كون هذه المنهج الأنسب للحصول على البيانات والمعلومات و الوصول الى اهداف ومتطلبات البحث، و استخدم الباحث أداة تحليل المضمون، التي عن طريقها تم دراسة وتحليل مضمون المادة الإخبارية للقناة (محل الدراسة).

الكلمات المفتاحية:

التغطية الإخبارية، موضوعات التغطية، أزمة المياه.

Keywords:

news coverage, coverage topics, water crisis, social responsibility.

Received

استلام البحث

23/11/2023

Accepted

قبول النشر

25/1/2024

Published online

النشر الالكتروني

15/2/2024

مقدمة : تعد وسائل الاعلام المختلفة حلقة الوصل بين الجمهور وبين الاحداث الجارية من حوله، اذ ان تلك الوسائل هي مصدر لاطلاعه على ما يجري من احداث وقضايا في مختلف ارجاء العالم، ويعد التلفزيون من اهم تلك الوسائل التقليدية لما يجمعه من عنصر الصوت والصورة وحتى النص، وقد غطت القنوات الفضائية التلفزيونية الاخبار المتعلقة بالأزمات المختلفة التي تمر بها بلدان العالم، ومنها أزمة المياه والتغيرات المناخية التي تمر بالعالم، وان العراق يعاني بالفترة الأخيرة من هذه التغيرات والأزمة المائية التي عصفت به وكان لها تأثير سلبي عليه وعلى كافة المجالات والقطاعات المختلفة، وان وسائل الاعلام العراقي قد اهتمت بهذه الأزمة، وخصوصاً قناة العراقية الإخبارية التي تعتبر قناة الدولة الرسمية، وجاء هذا البحث للتعرف على الموضوعات التي تناولتها قناة العراقية في تغطيتها الإخبارية اليومية عن أزمة المياه التي تمر بها البلاد، وهي أسباب نشوء أزمة المياه، و الجهود الحكومية المتخذة حول هذه الأزمة، إضافة الى تداعيات وتأثيرات الأزمة على الوقاع العراقي، اذ جاء بالمبحث الاول (منهجية البحث) عن تحديد المشكلة وتساؤلاتها واهمية البحث واهدافه، ونوع المنهج المستخدم والاداة المستخدمة اضافة الى الدراسات السابقة المشابه لموضوع البحث، اما المبحث الثاني والثالث (النظري) فتكلم عن مفهوم التغطية لغته واصطلاحاً وعن انواع واساليب التغطية، وعن الأزمة بشكل عام، والاعلام والازمات، و الاعلام البيئي، اضافة الى أزمة المياه، وجاء بالمبحث الرابع (العملي) عرض وتفسير النتائج المتعلقة بالموضوعات التي تناولتها القناة في تغطيتها الاخبارية والتي ظهرت في جداول تحليل المضمون.

المبحث الأول/ منهجية البحث

اولاً / مشكلة الدراسة:

تعد مشكلة الدراسة من أصعب خطوات البحث الإعلامي، والتي من خلالها يواجه الباحث الافتراض، وتحديد الحقائق، والتفسيرات، والمتغيرات التي تسبب المشكلة، ويقصد بمشكلة البحث او الدراسة هو وجود الباحث امام تساؤلات، او غموض حول قضية ما مع وجود رغبة لديه في الوصول الى الحقيقة والاجابة على هذه التداولات^(١).

ومن هذا التعريف التي لخصت المشكلة وجوهرها الرئيس من الناحية العلمية، ظهرت مشكلة البحث التي تبناها الباحث للوقوف عندها وهي التعرف على طبيعة التغطية الإخبارية لموضوعات الأزمة المائية التي يمر بها العراق، في القنوات التلفزيونية العراقية وقناة العراقية الإخبارية تحديداً، والتعرف على الأسباب التي أدت الى تلك الأزمة وأيضاً التعرف على التداعيات والتأثيرات التي خلفتها الأزمة على المجتمع العراقي وعلى كافة القطاعات والمجالات سواء كانت سياسية او اقتصادية او اجتماعية او إنسانية، وما الإجراءات والحلول المتبعة من قبل الدولة والتي جاءت في التغطية الإخبارية للقناة في نشراتها الإخبارية المختلفة ، وان اختيار الباحث لهذه القناة باعتبار ان قناة العراقية ناطقة باسم الدولة، وتهتم بما يجري من قضايا تؤثر على العراق وتمس امنه و مجتمعه ، لذا عمد الباحث للوقوف على هذه المشكلة في أزمة المياه وكيفية تغطية قناة العراقية الإخبارية لها والشكل العام التي قدمت به هذه المادة للأزمة وكيفية

(١) عبد الغني محمد اسماعيل العمراني، دليل الباحث الى اعداد البحث العلمي، ط ٢، (صنعاء: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٢م)، ص ١٩.

التصدي لها، والوقوف على جميع المعطيات التي تتعلق بأزمة المياه، والتي تتبلور في السؤال الرئيسي للمشكلة وهي: (التغطية الإخبارية لموضوعات الأزمة المائية في قناة العراقية الإخبارية)؟ والتي يتفرع منها تساؤلات فرعية وهي كالآتي:

- ١- ما اهم الموضوعات والقضايا التي تناولتها قناة العراقية الاخبارية عن أسباب أزمة المياه؟
- ٢- ما اهم الموضوعات التي تناولتها قناة العراقية الاخبارية عن الجهود الإجراءات الحكومية المتخذة؟
- ٣- ما اهم الموضوعات التي تناولتها قناة العراقية الاخبارية عن اثار وتداعيات الأزمة؟
- ٤- اشكال وأنواع التغطية الإخبارية لازمة المياه في قناة العراقية الفضائية؟

ثانياً/ أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث العلي في الحاجة الى تغطية النقص الواضح في المعلومات الذي يرغب الباحث بدراسته في أي مجال، ويمكن من خلال البحث العملي التعرف على هذا النقص عن طريق الاطلاع على الدراسات والبحوث المختلفة في مجال التخصص، وأيضا الحاجة الى شرح ظاهرة معينة لا يوجد تفسير علمي دقيق لها^(١).

١-الأهمية العلمية: تنطلق الأهمية العلمية للبحث في تقديم بحوث ودراسات للمكتبات الإعلامية والأكاديمية، وازدادة قيمه معرفية لها بهذه المجال، ويكون هذه البحث أحد البحوث التي تشجع الباحثين الآخرين لدراسة مواضيع متشابه حول الازمات التي قد تمر بها البلاد، او اجراء بحوث في مجالات أخرى في المستقبل.

٢-الأهمية العملية: تكمن الأهمية العملية في هذا البحث في التعرف على المؤسسات الإعلامية الدولة ومنها قناة العراقية الإخبارية، من خلال الاطلاع على ما تم من بحث في التغطية الإخبارية لهذه القناة وكيفية تغطيتها لأخبار الازمات وأزمة المياه بشكل خاص، الاستفادة من النتائج التي توصل اليها الباحث في طريق دراسته للتغطية الإخبارية لأزمة المياه التي يمر بها العراق.

٣-الأهمية المجتمعية: اكتسبت الأهمية بالنسبة للمجتمع لأنها تطرقت لمشكلة مهمة تعصف بالعراق في الآونة الأخيرة مع التغيرات المناخية والزيادة السكانية وهي أزمة المياه، وما تأثيراتها على واقع المجتمع العراقي وفي كافة المجالات الحياتية، وتعريف الجمهور العام وحتى الخاص والنخب بالقضايا التي تخص المياه والبيئة والمشاكل الداخلية والخارجية حول الواردات المائية وكيفية العمل على التدبر والترشيد في المياه باعتباره يمس كل أطراف المجتمع.

ثالثاً / اهداف البحث:

هناك خطأ شائع لدى الباحثين يتمثل في الخلط بين أهداف البحث واهمية البحث، فالأهداف هي التي تجيب عن لماذا يجرى هذا البحث، أي توضيح ما يريد الباحث الوصول اليه عن طرق إجراء بحثه، اما الأهمية فأنها تعبر عما يضيفه البحث الى الميدان ومجال التخصص العلمي^(٢).

- ١-التعرف على اهم الموضوعات والقضايا التي تناولتها قناة العراقية الاخبارية عن أسباب أزمة المياه.

(١) سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٩م)، ص ٢٤.

(٢) سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، مرجع سابق، ص ٤١.

٢- التعرف على الموضوعات التي تناولتها قناة العراقية الاخبارية عن الجهود الإجراءات الحكومية المتخذة؟

٣- معرفة اهم الموضوعات التي تناولتها قناة العراقية الاخبارية عن اثار وتداعيات الأزمة؟

٤- معرفة اشكال وأنواع التغطية الإخبارية التي جاءت في نشرات اخبار المياه حول أزمة المياه.

رابعاً/ مجالات وحدود البحث:

تحديد مجالات البحث من الخطوات المهمة التي يجب على الباحث الاخذ بها، اذ تعد احدى ركائز عملية البحث وفقاً لخطوات منهجية، وفي هذا البحث حدد الباحث مجالين أساسيين هما:

١- **المجال المكاني:** حدد الباحث في هذا المجال (قناة العراقية الإخبارية)، وذلك بسبب اهتمام هذه القناة في موضوع أزمة المياه باعتباره من المواضيع المهمة التي تمس امن وعصب الدولة وكيانها وتمس حياة المواطنين بصورة مباشرة، وتهدد ديمومة الحياة في هذا البلد، وبما ان القناة تابعة للدولة، لذا كانت حاضرة في تغطيتها الإخبارية في كل الجوانب التي تخص أزمة المياه، وكانت فعالة في مواكبة ما آلت اليه هذه الأزمة وما يؤثر على الشح فيه على المجالات كافة، فعمد الباحث لدراسة التغطية الإخبارية للقناة في هذا البحث للوقوف على ما مدى التغطية الإخبارية للقناة في موضوع أزمة المياه.

٢- **المجال الزمني:** حدد الباحث المجال الزمني للبحث في فترة سته أشهر وللمدة من ٢٠٢١/١٠/١ لغاية ٢٠٢٢/٣/٣١، باعتبار هذه المدة هي فترة الخريف وبدايات الشتاء التي من المؤمل سقوط فيها الامطار وبداية خطة موسوم الزراعية الشتوية، لغاية انتهاء فصل الشتاء ومتصف فصل الربيع وبداية فصل الصيف التي تقل بها الامطار او تندر سقوطها في العراق. وهي المدة التي اهتمت بها القناة في تغطية كل ما يتعلق بالمياه والزراعة والجوانب المختلفة المتعلقة بهذه الملفات وملف أزمة المياه بشكل خالص.

خامساً / مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث هو جميع المفردات الظاهرة المراد دراستها، كانت هذه المفردات بشراً ام مؤسسة، او أنشطة تربوية وغير ذلك، أما عيمة البحث فهي : عبارة عن مجموعة من افراد المجتمع يتم اختيارهم من قبل الباحث ليكونوا هم مصدر جمع البيانات للبحث المراد العمل عليه، وتتم اختيار العينة او تحديدها على وفق معايير عملية وأساليب خاصة تتناسب مع كل من مواضيع واهداف البحث^(١).

ويتمثل مجتمع البحث في النشرات الإخبارية اليومية لقناة العراقية الإخبارية والتي تناولت في تغطيتها الإخبارية موضوع أزمة المياه، اذ عمد الباحث على جمع البيانات من جميع مفردات البحث، وذلك باستخدامه أسلوب الحصر الشامل لجميع النشرات الإخبارية مدار اليوم ولمدة ٦ أشهر ومن تاريخ (٢٠٢١/١٠/١ لغاية ٢٠٢٢/٣/٣١)، لمعرفة طبيعة التغطية الإخبارية لموضوعات الأزمة المائية التي يمر بها العراق، وكيف تعاملت القناة مع تلك المواضيع.

سادساً / منهج البحث ونوعه:

(١) سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الاعلامي، (الامارات: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٧م)، ص ٤٣.

ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية والتي تعنى بدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بظاهرة او موقف او مجموعة من الاحداث او الناس او الأوضاع، من اجل الحصول على معلومات دقيقة وكافية تخص الموضوع^(١).

واعتمد الباحث في هذه الدراسة الى المنهج المسحي الوصفي، وبالسلوب الحصر الشامل، لأنه يلبي متطلبات البحث ويحقق أهدافه من خلال الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة، والباحث استخدم هذه الأسلوب للتعرف على كافة النشرات الإخبارية التي اذيعت عن أزمة شح المياه في القناة العراقية الإخبارية واستخدم أداة تحليل المضمون للتعرف على كافة جوانب التغطية وعرضها بطريقة إحصائية للوصول الى اهداف المرجوة من البحث.

سابعاً / أدوات البحث

تعرف أدوات البحث انها الطريقة او الوسيلة التي من خلالها يستطيع الباحث ان يحل مشكلة معينة قد اختارها للبحث، اذ ان المشكلة المطروحة هي التي تحدد الادوات التي يمكن للباحث استخدامها في البحث مما يتناسب مع أداة المشكلة^(٢).

ومما تقدم فقد استخدم الباحث طرق وأدوات معينة في البحث، للوصول الى الاهداف التي يريها الباحث من هذا البحث، وقد استخدم أداة تحليل المضمون، وهو نموذج يتم تصميمه وفق سياق معين يتضمن فيه جداول للفئات التحليل الرئيسية والفرعية (ماذا قيل)، وأيضاً فئات التحليل الرئيسية والفرعية (كيف قيل)، وان أداة تحليل المضمون تعتمد على افراغ وتحليل المادة الإخبارية التي جمعها الباحث في جداول وفئات تظهر فيها التكرارات والنسب والترتب للموضوع قيد التحليل.

ثامناً / دراسات سابقة

١- دراسة المغربي (٢٠١٣م)^(٣):

سعت الدراسة الى التعرف على دور الصحافة اليومية الأردنية في معالجتها لأزمة المياه " معالجة الصحف اليومية الأردنية لأزمة المياه"- دراسة تحليلية، واختارت الباحثة عينة من تلك الصحف اليومية الأردنية وهي جريدتي (الغد، والدستور)، والفترة المحددة للدراسة هي ثلاث أشهر ومن (٢٠١٢/٦/١ لغاية ٢٠٢١/٩/١)، وقد استخدم في هذه الرسالة المنهج الوصفي، بينما كانت الإدارة المستخدمة في الدراسة (أداة تحليل المضمون)، وتلخصت مشكلة الدراسة في البحث عن الدور الذي تؤديه الصحف اليومية الأردنية عن طريق معالجة لأزمة المياه في الجريدتين محل الدراسة، وتجسدت هذه المشكلة في التساؤل الرئيس " هل استطاعت الصحف اليومية الأردنية محل الدراسة ان تقوم بدور إيجابي وفاعل في معالجة أزمة المياه"، وسعت الدراسة في أهدافها الى التعرف على المضامين والموضوعات التي تم معالجتها في صحف الدراسة حول الأمور المتعلقة بأزمة المياه، وسعت هذه الدراسة الى معرفة الاشكال

(١) سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي، بحوث الاعلام، ط ٢، (القاهرة: عالم الكتاب للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٦م)، ص ١٣١.

(٢) سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الاعلامي، مرجع سابق، ص ٤٢.

(٣) سهى محمود المغربي، معالجة الصحف الاردنية لأزمة المياه (دراسة تحليلية)، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، كلية الاعلام، قسم الصحافة، ٢٠١٣م.

الصحفية التي استخدمها هذه الصحف في معالجتها الصحفية للأزمة، ومعرفة مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها في المعالجة الصحفية لتلك الصحف (الغد والدستور)، إضافة الى معرفة اتجاهات هذه الصحف من أزمة المياه، ومعرفة ما هي المناطق الجغرافية التي تناولتها الصحف في معالجتها للأزمة، ومعرفة عناصر الابرار لموضوعات أزمة المياه المتمثلة بالعناوين والألوان والاطارات إضافة الى الصور.

وتوصلت الرسالة الى نتائج من أبرزها: أن الصحيفتين محل الدراسة غطت كافة الموضوعات المرتبطة بأزمة المياه، ولم تهمل أي فئة، مبينة تفاوت النسب في التغطية تبعاً لأهمية الموضوع وإلى مدى ارتباطه بأزمة المياه، وأشارت أيضاً إلى اعتماد الصحيفتين على نحو كبير على استخدام الخبر الصحفي، إذ كانت الموضوعات المنشورة ذات صبغة إخبارية في الغالب.

٢-دراسة حماد عبد (٢٠١٣م)^(١):

تناولت هذه الدراسة "التغطية الصحفية لموضوعات التغير المناخي عبر الاعلام الالكتروني العربي"، وجاءت هذه الرسالة لكشف حجم التغطية الصحفية لموضوعات ظاهرة التغيرات المناخية في الاعلام الالكتروني العربي، وتمثلت هذه الدراسة في تحليل موقع جريدة الاهرام المصرية وجريدة الخبر الجزائرية، وجريدة المشرق العراقية، إضافة الى الوقوف عند تغطية الصحافة العالمية لنفس الموضوع عقب استمرار تصاعدها ومقارنتها بالصحف العربية.

واستخدم الباحث الاجراءات المنهجية لكتابة البحث مستعيناً بمنهج المسحي الذي بعد المنهج الامثل في كشف اشكال ومضامين التغير المناخي، إذ استخدم الباحث أسلوب الحصر الشامل للموضوعات جميعها والتي تناولت موضوعات التغير المناخي سواء ذكرت اسم الظاهرة او لم تذكر في مواقع الجرائد محل البحث في المدة التي حددها، واستعان الباحث أيضاً بأسلوب تحليل المضمون عن طريق تحديد فئات ووحدات التحليل، إضافة الى الاستعانة بالمقارنات لبيان مستويات اهتمام مواقع تلك الجرائد فيما بينها او كل منها على انفراد، فضلاً عن مقارنتها مع الصحف العالمية التي غطت ظاهراً التغير المناخي.

المبحث الثاني/ التغطية الإخبارية للأزمات والإعلام البيئي

أولاً/ مفهوم التغطية الإخبارية

تعد المادة الإخبارية في وسائل الإعلام، منظراً لكيفية تحرك العالم ومعرفة الأحداث الجارية حوله، وهي لب و أساس العمل الصحفي، وأهم خطوة لنجاح الوسيلة الاعلامية، فمدى جماهيريتها يقاس بمدى نجاحها وتقننها في تقديم تغطية إخبارية جيدة ودقيقة وموضوعية للحدث والوقائع سواء كان على المستوى المحلي أو الدولي، ومدى مقدرة مراسليها ومندوبيتها ومحرريها على استقاء أدق تفاصيل الحدث

(١) حماد رشيد عبد، التغطية الصحفية لموضوعات التغير المناخي عبر الاعلام الالكتروني العربي، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الاعلام، ٢٠١٣م.

وتقديمه بالصورة المثلى، وفي إطار سياسة الوسيلة الإعلامية^(١)، لدى فإن مفهوم التغطية ينطوي على معاني كثيرة، ومن أجل إعطاء الصورة الواضحة، سيتم التطرق للتغطية لغوياً واصطلاحاً.

لغة: "تغطية، غط، غطى، فهو مغط، وغطت وجهها أي سترته بالنقاب، وعند ما يحين الظلام على شخص يقال غطى الليل فلاناً^(٢)، وكلمة غطو الغين والطاء والحرف المعتل الالف، يدل على الغشاء والستر؛ يقال غَطِيتُ الشيء وغطَيْتُهُ والغطاء ما تغطى به، وغطاء الليل يغطو، اذا غشى بظلامه^(٣).

التغطية الصحفية اصطلاحاً:

ان التغطية الخبرية الجيدة هي أساس كل كتابة، وان التغطية الخبرية تعني في مفهومها الاصطلاحي هي: "نشر الخبر الإعلامي نشرًا يرمي الى ذبوع الخبر اذ يعم الجهات المقصودة به، ويعلو أرجاءها ويغشاها بحيث يكون له غطاءه، وهذا المعنى جاء من قبيل المجاز"^(٤).

التغطية الخبرية (news reporting) كما يعرفها (ميلفن مينيشر) انها: "هي علمية جمع الوقائع من خلال الملاحظة والتعليل والتفكير والتأكيد من صحة الوقائع والمواد التي تعطي للقارئ وللمستمع وللمشاهد عندما يتم تجميعها في قصة إخبارية، فكرة جيدة عما حدث"^(٥).

ثانياً / النشرات الإخبارية ومعايير ومبادئ التغطية الإخبارية

تعتبر الوظيفة الإخبارية لوسائل الاعلام المختلفة من الوظائف الأكثر أهمية، لنشر الوعي السياسي والثقافي لدى الجمهور بإخباره بشكل مستمر عما يدور حوله من أحداث، فالنشرات الإخبارية من أهم البرامج التي تعول عليها المحطات التلفزيونية في تغطية أحداث العالم وتطوراتها، والمصدر الرئيس للجمهور المتلقي على اختلاف ثقافته ومؤهلاته يتابع النشرات الإخبارية ليطلع عن طريقها على تفاصيل ما يجري أو ما تحويه من أحداث محلية ودولية، فالنشرة الإخبارية برامج تقدم في أوقات زمنية محددة ومعروفة مرات عدة خلال اليوم الواحد بما يوفر للمشاهد الاطلاع ومتابعة كل ما يُجد من أخبار على مدى اليوم، ويطلق عليها (العروض الإخبارية) نظراً لاعتمادها على الصورة والمرئيات وأشكال أو أساليب التقديم التي تجعلها نوعاً من الاستعراض^(٦).

■ تغطية الأخبار:

تغطية الاخبار هي العملية التي يقوم الصحفي فيها بمجموعة من الخطوات وذلك من خلال البحث عن المعلومات والبيانات وتفاصيل عن حدث ما او التطورات عن واقعة وحتى تصريح من مسؤول او شخص معني وبالحدث، ويجب على الصحفي عند تحرير الاخبار ان يضع في حسابه ان يجب على الاسئلة التي

(١) عبد النبي خزعل، فن تحرير الاخبار والبرامج في الفضائيات التلفزيونية والقنوات الاذاعية، (بيروت: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، ٢٠١٠)، ص ٣٢

(٢) معجم اللغة المعاصرة، معاجم المعاني: لكل رسم معنى، تاريخ الزيارة ٢٨/١٠/٢٠٢٢م.

متاح على الرابط <https://www.almaany.com>

(٣) احمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي: معجم مقاييس اللغة، (بيروت: دار احياء التراث العربي، ٢٠٠١م)، مادة غطو.

(٤) شكرية كوكز السراج، مدخل الى الصحافة المتخصصة، (القاهرة: الحضارة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣م)، ص ٣٥.

(٥) بشرى حسين الحمداني، التغطية الصحفية الاستقصائية، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢م)، ص ١٢.

(٦) عبد الدائم عمر الحسن، إنتاج البرامج التلفزيونية، (القاهرة: دار القومية العربية للثقافة والنشر، ٢٠٠٣)، ص ٢١٢.

يطرحها القارئ عند اطاله على الواقعة او الحدث ، لكي يتسنى للصحفي ان يحزر هذا الخبر بأسلوب صحفي مناسب^(١).

■ معايير ومبادئ التغطية الإخبارية

يمكن تلخيص أهم المعايير التي تحكم الأداء المهني في عملية التغطية الإخبارية، وهي بطبيعتها متداخلة المعايير الأخرى^(٢):

- ١- معايير مهنية: تحكم أداء حراس البوابة بحدود ماذا نقرأ ونسمع ونرى.
 - ٢- معايير الوسيلة الإعلامية: وموانئها الداخلية سواء مكتوبة كانت أم غير مكتوبة.
 - ٣- معايير مهنية تضعها الهيئات الصحفية المستقلة: لتنظيم عمل وسائل الإعلام المختلفة مثل النقابات والجمعيات والصحف، وغيرها.
 - ٤- معايير مهنية تتعلق بالتغطية الإخبارية: في إطار الأمانة والصدق سعياً لتقديم الحقيقة كما هي.
- ### ■ العوامل المؤثرة في التغطية الإخبارية

هناك عوامل عدة تؤثر على عملية التغطية الإخبارية وهي كالتالي^(٣):

- ١-العوامل السياسية: ان الضغوط السياسية تؤدي دور مؤثر في اتجاهات التغطية الإخبارية، لا سيما الفضائيات العربية التي تخضع للناظم السياسي الحاكم.
- ٢-العوامل الاقتصادية: يتأثر النشاط الاخباري بتخصيصات المالية، شأنه شأن الأنشطة الإنسانية الأخرى، ومدى وفرة العامل المادي، وتكاليف أجهزة البث وعمل المراسلين والمحررين والى ما ذلك.
- ٣-القوانين والقواعد والأعراف التي تخضع لها المؤسسات الإعلامية، وخصوصاً في القنوات العربية.
- ٤-القيم الإخبارية التي تؤمن بها المؤسسة الإعلامية، او افرادها، والاخلاقيات المهنية للصحفيين.
- ٥-سياسة المؤسسة الإعلامية التي تتبعها في التعامل مع المواد الإعلامية.
- ٦-المنافسة بين المؤسسات الاعلامية لتغطية الاحداث المتداولة اعلامياً.
- ٧-اسلوب تعامل الدول مع مكاتب ومراسلي المؤسسات الاعلامية المكلفة بالتغطية الصحفية^(٤).

رابعاً: مفهوم الأزمة وخصائصها وسماتها

يصعب تحديد مفهوم شامل ودقيق للأزمة، خصوصاً بعد اتساع نطاق استعماله، وسريانه على مختلف صور العلاقات الإنسانية، وفي عدة مجالات في التعامل، إلا أن تطور ظهوره التاريخي في مجال الطب الإغريقي القديم، تعبيراً عن دلالة وجود نقطة تحول هامة ومصيرية في تطور المرض، قد يرتفع بها شفاء المريض، من عدمه خلال فترة زمنية محددة، أو تؤدي الى موته، ومن ثم تكون مؤشرات المرض،

(١) علي عبد الفتاح علي، مناهج كتابة الاخبار وتحريرها، (عمان: دار الأيام للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م)، ص ٣٤.

(٢) عرفات مفتاح معيوف، معايير التغطية الإخبارية في القنوات التلفزيونية، جامعة طرابلس، البلقاء للبحوث والدراسات، ٢٠١٤م، ص ١٨٤.

(٣) زينة حسن عباس العزي، التغطية الصحفية لموضوعات الاقتراض الخارجي للحكومة العراقية، ط ٢ (بغداد: دار نشر مكتبة التواصل، ٢٠٢٢م)، ص ٣٨.

(٤) علي محمود ابراهيم، فن الخبر الصحفي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كلية الفارابي الجامعة، قسم الاعلام، دن، ص ٥٧.

أو دلائل الأزمة هي التي تظهر الأعراض على المريض، والناجمة عن صراع بين لجرائيم والميكروبات ومقاومة الجسم لها، وليس عن الأزمة المرضية التي أُلْت به ^(١).

فالأزمة: " حالة طارئة أو حدث مفاجئ يؤدي الى الاخلال بالنظام المتبع في المنظمة، مما يضعف المركز التنافسي لها ويتطلب منها تحركاً سريعاً واهتماماً فورياً، وبذلك يمكن تصنيف أي حدث بأنه أزمة اعتماداً على درجة الخلل الذي يتركه هذا الحدث في سير العمل الاعتيادي للمنظمة" ^(٢).
أما خصائص وسمات الازمة تتمثل بـ ^(٣):

١- عبارة عن حدث ضد طبيعة الأشياء.

٢- تتطلب الاهتمام والتصرف الفوري.

٣- يمكن ان تحدث أضراراً.

٤- تفرض تحديات لاستخدام الموارد المتاحة.

٥- لها تأثير محلي او دولي.

٦- يصعب التنبؤ بتطوراتها.

٧- الأزمة تتميز بالاضطراب في الشعور والتي غالباً تولد القلق والضغط على الفاعلين ^(٤).

٨- الأزمة مجموعة من الاحداث والتي ينتج عنها ترابط مجموعة جديدة من الظروف.

٩- يتصرف الافراد بناء على احكامهم الشخصية، وليس من خلال تعليمات محددة سلفاً.

١٠- المعلومات غير كافية او متوفرة وتزداد عدم دقتها.

رابعاً: الاعلام والازمات ومراحل التغطية الاخبارية للازمات

مع تقاوم الازمات في مختلف مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية وعلى جميع المستويات سواء كانت محلية او إقليمية او دولية في الفترات الاخيرة خصوصاً، برز اعلام الازمات بمختلف وسائله القديمة منها والجديدة، وأصبحت عملية إدارة الازمات إعلامياً تخصصاً علمياً له أسس وقواعد ونظريات وآليات واستراتيجيات خاصة به ^(٥).

(١) عبد الرزاق محمد الدليمي، الاعلام وأدراه الازمات، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١١م)، ص ٨٩.

(٢) Mike The wall & David Stuart, Ruok Blogging Communication Technologies During Crisis, Journal Of Compute –Mediated Communication, Vol.12, No4, 2007, P.525.

(٣) حسن عماد مكاوي، الاعلام ومعالجة الازمات، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٢٢م)، ص ٥١.

(٤) محمد الفتاح محمود بشير لمغربي، مرجع سابق، ص ١٩.

(٥) سامح سعيد محمد المغربي، دور الاعلام في مواجهة الأزمات، (القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م)، ص ٦٧.

واعلام الازمات: هو مجموعة من العمليات الإعلامية والتي تقوم بها وسائل الاعلام المختلفة بتغطية الاحداث ومواكبتها حول الازمات قبل وبعد حدوثها، بهدف اعلام واخبار الجماهير عن الأسباب المؤدية للازمات، وعلى مستوى النطاق الجغرافي المحلي او الدولي حول العام^(١).

ويعد الإعلام احد العوامل الرئيسية والفاعلة ومن أدوات تجهيزات إدارة الأزمات، والاعلام احد اهم أسلحة العصر الحديث وأشدّها خطورة وفاعلية في حسم الصراعات الدولية، اضافة الى انه أداة لصنع الأحداث والتأثير على مجريات الامور، وذلك لما يتوفر للإعلام من امكانيات و قدرات هائلة تساعد على انتقاله بسرعة كبيرة، وتخطي العوائق واجتيازه للحدود، عبر وسائله المسموعة والمقروءة والمرئية، والإلكترونية، ولما لديه من القدرة على التأثير النفسي على الأفراد، والسيطرة الفكرية على المجتمعات، وبالتالي توجيه السلوكيات، ومن هذا يستخدم الإعلام بصورة ذكية في إدارة الأزمات وتغطيتها^(٢). يرى الباحثون في مجال الاعلام ان التغطية الاعلامية للازمات ينبغي ان تمر بثلاث مراحل، ويؤدي الاعلام دورا محددا في كل مرحلة، وكما يلي^(٣):

١-مرحلة نشر المعلومات: وهذه المرحلة تكون في بداية الأزمة، ليوافق الاعلام الجهوره في رغبته في المعرفة المتزايدة عن الأزمة واستجلاء الموقف عن ذاتها وابعادها واثارها المختلفة.

٢-مرحلة تفسير المعلومات: في هذه المرحلة تقوم وسائل الاعلام بتحليل عناصر الأزمة، والبحث في أسبابها ومقارنتها بالازمات الاخرى وتبرز في هذه المرحلة اهمية تحليل الخبراء واخذ آرائهم وموقف المسؤولين ومتخذي القرار اتجاه الأزمة.

٣-المرحلة الوقائية: وهي المرحلة التي تأتي ما بعد الأزمة وانحسارها، اذ لا يتوقف دور وسائل الاعلام على التفسير المجرد للأزمة والتعامل معها، بل يجب التعامل مع طرق الوقاية وتعريفها للجماهير لكي يتم التعامل مع ازمات متشابهة قد تقع في المستقبل.

ومصطلح الموارد المائية يُطلق على أي مصدر للمياه الطبيعية المتواجدة على سطح الأرض، وبغض النظر عن حالته الفيزيائية التي هو عليها، سواء كان سائلاً او صلباً او غازياً، على أن تكون مصادر المياه هذه ذا فائدة محتملة لبني البشر، وتُعتبر مياه المحيطات والبحار والأنهار، أكثر المصادر استخداماً، وما زال استخدام الموارد المائية من قبل الإنسان وخصوصاً المياه العذبة يزداد مع الزمن^(٤).

ان تغير المناخ هو أحد المواضيع ذات الاهتمام الكبير، وحسب معهد ستوكهولم الدولي، فان تغير المناخ وارتفاع درجات حرارة الأرض يساوي انخفاض دورة المياه، ان معظم الناس يرون ان درجة حرارة الأرض قد ارتفعت درجة واحدة فقط، لكنهم لا يرون ما يراه العلماء واي كارثة ومأساة في مجال المياه

(١) محمد قيراط ونور الدين، الاعلام والازمات -فن التلاعب والتضليل والدعاية، (الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠١٦م)، ص ١٧٠

(٢) دميّا حسين خديب، التغطية الصحفية للازمات، الباحث العلمي، ٢٠١٢م، المجلد ٤، العدد ١٧، الصفحات ١٥٤-١٥٦.

(٣) صلاح عبد الحميد، الاعلام وادارة الازمات، (القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣م)، ص ١١.

(٤) تنسيم الفقيه، ماهي الموارد المائية، موضوع، متاح على الرابط: <https://mawdoo3.com/>، تمت الزيارة في ٢٠٢٢/١٢/٢٩م.

والمناخ تكاد تحل بالأرض، وما يصاحب هذا التغيير في حصول عدم التوازن بين الجفاف وسقوط الامطار والفيضانات، وهذا المناخ المضطرب سبب لكوارث نقص المياه، وعدم توفر الغذاء، وزيادة نسبة الفقر، وورد في تقرير اليونسيف في (١٨ آذار ٢٠٢١) انه أكثر من (١.٤٢) مليار شخص بينهم (٤٥٠) مليون طفل يعيشون في وضع صعب، اذ لا يحصلون على المياه الكافية لاحتياجاتهم اليومية، وهذا يعني ان (١ من اصل ٥) أطفال يعاني من عدم توفر الماء^(١).

خامساً / الأزمة المائية في العراق وأسبابها

برزت في السنوات الأخيرة أهمية المياه كمادة استراتيجية، تتصارع عليها الدول مثل صراعها على موارد الطاقة، حتى ان بعض السياسيين والاقتصاديين والمحليين ذهبوا بالقول ان الحروب القادمة هي حروب المياه، وقد شكل الحصول على المياه مصدر قلق لدول العالم بشكل عام، والعراق بشكل خاص، لان موقع العراق يقع ضمن المناطق الجافة وشبه الجافة، وان معظم مصادره المائية تقع خارج حدوده، لذي سيكون العراق اكثر الدول متأثر بالأزمة المائية^(٢).

هناك عوامل وأسباباً وظروفاً أدت الى أزمة شح المياه في العراق وساهمت في تفاقم أزمة المياه في بلد المياه (العراق)، بعضها خارجية عامة، وبعضها الآخر داخلية خاصة.

• الأسباب الخارجية وتتمثل بالآتي^(٣):

١- انخفاض تدفق مناسيب المياه من دول الجوار، ادى انخفاض تدفق المياه وخصوصاً من الجارة تركيا، اضافة الى ضعف التنسيق مع الدول المجاورة للعراق التي انشأت مشاريع مائية ضخمة وغياب الاتفاقيات المناسبة التي تضمن مصالح العراق المائية، ادى الى التسبب في انخفاض مستوى الخزين المائي في نهري دجلة والفرات.

٢- من الاسباب الرئيسية لتفاقم أزمة المياه في العراق، هو عدم التوصل الى حلول مجدية خلال العقود الاخيرة مع دول المنبع، ولأسباب ربط هذه الدول لملفات اخرى مثل ملفات سياسية وامنية بملفات المياه.

٣- التغيرات المناخية، العراق مثل باقي بلدان الشرق الأوسط، يعاني من خطر الجفاف بسبب التغير المناخي الحاصل في مناخ كوكب الأرض، وقلة الامطار الساقطة وخصوصاً على الأراضي العراقي، وتشر تقارير الأمم المتحدة ان العراق من أكثر دول العام تأثراً بالتغيرات المناخية الحاصلة.

(١) بهروز جعفر، أزمة نقص المياه في العراق: مخاطرها، مظاهرها، وآليات التعامل معها، شفق، متاح على الرابط: <https://shafaq.com/ar>، تمت الزيارة في ٢٠٢٢/١٢/٣٠.

(٢) رحمن حسن علي الموسوي، وجميلة سكري عبود، الاثار الاقتصادية الناجمة عن أزمة المياه في العراق والحلول الممكنة لها، (بغداد: دار الدكتور للعلوم الإدارية والاقتصادية، ص ٢٠١٥م)، ص ٤.

(٣) حدير حسن ال طعمة، أزمة المياه في العراق: الاسباب والحول، متاح على الرابط: <http://fcds.com/economical/1071>، تمت الزيارة في ٢٠٢٢/١٢/٢٧م.

• اسباب داخلية وتتمثل بالآتي^(١):

١- زيادة التجاوزات على الحصص المائية، بين المحافظات او حتى داخل المحافظة الواحدة كان سبب اخر في أزمة شح المياه، وضعف الاجراءات الحكومية الرادعة بحق المتجاوزين على هذه الحصص المقررة.

٢- انعدام الوعي بين الناس، بأهمية الماء وترشيد استخدامه وضرورة الحفاظ عليه، أدى ذلك الى زيادة في حجم التجاوزات والهدر في المياه

٣- الزيادة السكانية، تضاعف عدد سكان العراق في السنين الأخيرة بنحو كبير، مما ادى الى زيادة الطلب الاستخدام للمياه المنزلية، وفي نفس الوقت حصل هدر كبير للمياه لقدم الطرق المستخدمة في الري والصرف الصحي.

٤- زيادة ملوحة المياه الجنوبية، اذ أدى الى انخفاض مستويات المياه الصالحة للاستخدام وخصوصا في المناطق الجنوبية بسبب الملوحة واختلاط مياه شط العرب بالمياه المالحة في الخليج.

٥- تلوث المياه، وانتشار الاجسام الغريبة في قاع الأنهار وتصريف النفايات والمياه غير المعالجة، أدت الى تقليل المياه الصالحة للشرب، وسببت مخاطر على الصحة العامة.

٦- عدم تجريف الطمي في الأنهار، اذ ان احدى المشاكل الاساسية لانهار العراق انها يحملان كميات كبيرة من الطمي، والطمى هي تربة مستمدة من الصخور، ويصل الطمي الى الأنهر من خلال السهول، ومن المفترض ان تعمل الجهات المختصة على تجريف ومسح لقنوات الأنهار وبصورة دورية.

سابعاً: مفهوم الاعلام البيئي والتغطية الاخبارية لموضوعات البيئة

الإعلام هو المعبر عن مقومات النشاط الاجتماعي والمحرك لها، وهو الذي يعلو بغريزة الإنسان إلى المطامح الحضارية، وهو المنبع المشترك الذي يلهم الانسان الآراء والأفكار، وهو الرابط بين الأفراد والانتساب إلى مجتمع واحد، وهو الوسيلة التي تحويل الأفكار إلى أعمال، والأداة التي تعكس الأحاسيس والحاجات، لقد أدى تهتك البيئة الكبير في هذا العصر والخطر الناتج عنه في المجالات كافة، اقتضى المزيد من نشر الوعي البيئي، خصوصا في وسائل الاعلام المختلفة، وإذا كان الاعلام ضروري لنشر الاخبار السياسية والاقتصادية والرياضية، فقد بات أكثر ضرورة لنشر الوعي البيئي، وترسيخ التوعية البيئية الضرورية^(٢).

يعرف الاعلام البيئي: انه نوع او شكل من اشكال الاعلام العام، او أحد مجالات التخصصات في الصحافة و الاعلام، اذ يساهم الاعلام البيئي على تحديد المسؤوليات والواجبات التي يجب على المجتمع البيئي ان يقوم بها اتجاه البيئة التي يعيش فيها، بالإضافة الى ذلك يسعى الاعلام البيئي الى تحديد سلوكيات الفرد

(١) احمد حسن علي، أزمة المياه في العراق، التحديات والحلول، مركز البيان للدراسات والتخطيط، ٢٠١٨م، ص ٨.

(٢) علي فلاح الضلاعين، وآخرون، الاعلام التنموي والبيئي، (عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م)، ص ١٨١.

اليومية، والتي من خلالها يتم تحديد العادات والمعتقدات المرتبطة بالبيئة، وبالتالي فإنه يسعى الى تحديد أسس ومعايير التوازن، من أجل تثقيف وتوعية الجمهور المتلقي وتعليمه بالدراسات والأبحاث العلمية المعنية بالثقافة البيئية، باعتبار الثقافة البيئية جزء مهم ورئيسي في المجتمعات الدولية ولا يمكن الاستغناء عنه، وبغياب الثقافة البيئية يحصل تخبط في المجتمع البيئي، وأن وسائل الاعلام توفر مجموعة من الطرق والوسائل التي من خلالها يتم تبني كافة احداث وقضايا البيئة المتنوعة^(١).

■ التغطية الاخبارية لموضوعات البيئة

يرى المهتمون في مجال الاعلام ان التغطية الاخبارية لموضوعات البيئة تقسم الى أنواع منها^(٢):

١- **التغطية الاخبارية:** تقوم هذه التغطية على متابعة الاحداث والقضايا البيئية، سواء المتعلقة بالظواهر البيئية من تلوث الماء والهواء والتربة، او الموضوعات المتعلقة بالبيئة، او الأبحاث العلمية المختلفة، او المخلفات الضارة بالبيئة، وتركز أيضا على اخبار الشخصيات العاملة في مجالات البيئة.

٢- **التغطية التحليلية والتقييمية:** هذا النوع من التغطية يقوم على عرض القضايا البيئية مصاحبة معها شرح وتحليل والغوص وراء الأسباب وتفسيرها، ودراسة النتائج المترتبة على أبعاد الظاهرة.

٣- **التغطية الإعلامية القائمة على الاثارة:** وهذا النوع من التغطية يرتبط بالآزمات والكوارث البيئية، اذ يقوم بعرض الجوانب الصارخة عن القضايا البيئية فقط، ودن متابعته او تفسير.

٤- **التغطية الإعلامية المتكاملة والمستمرة:** وتتميز هذه التغطية بالاستمرارية والشمول والتكامل والمتابعة، ولا تقتصر التغطية على الازمات والكوارث البيئية فقط، بل تركز على نشر المعلومات الصحيحة عن البيئة إضافة الى توعية الجمهور بحقوقه البيئية والمسؤولية المترتبة عن تلك الحقوق، واشراك الجمهور في تقييم الموضوعات المقدمة من وسائل الاعلام حول البيئة.

تأهيل ونجاح عمل الإعلام البيئي:

لكي يؤدي الاعلام البيئي دوره في تزويد الجمهور بالقضايا البيئية ونشر الوعي البيئي، ينبغي على هذا الاعلام ان يكون مؤهلاً وواعياً ليدرك عمق المشكلة البيئية التي يتعامل معها، وهناك أمور أساسية تسهم في أداء اعلامي بيئي أفضل منها:

١- يجب على الإعلامي البيئي ان يعرف أساسيات علم البيئة والمصطلحات المفاهيم البيئية لكي يستطيع ان يوضحها للجمهور، مثل (الانقراض، التوازن الطبيعية، التعايش، التطفر، تنوع احيائي.... الخ).

٢- ينبغي ان يعرف القضايا والمشكلات البيئية المعاصرة، مثل (الاحتباس الحراري) " وهو ارتفاع درجات حرارة الأرض بسبب زيادة مقادير غاز ثاني أكسيد الكربون في الجو ما يحول دون تصاعد حرارة الأرض المكتسبة من الشمس وواجه النشاط البشرية الى الأجواء العليا"^(١).

(١) لبنى مهدي، ما هو الاعلام البيئي، أي عربي، متاح على الرابط: <https://arabi.com/media>. تمت الزيارة في ٢٢/١٢/٢٠٢٢م.

(٢) احمد مولود احمد الحياي، التغطية الصحفية للقضايا البيئية في الصحف العراقية ودورها في نشر الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الاعلام، ٢٠٢١م، رسالة دكتوراه، ص ٥٧.

٣- ان يعرف التلوث بكل صورته وأشكاله وان يعرف معنى ثقب الأوزون، والنفايات السامة والأرض البور وهجرة الحويونات وتأثر هذه الأشياء على حياة الانسان وصحته.

٤-الإعلامي البيئي ينبغي ان يعرف القوانين والتشريعات المحلية والعالمية التي تتعلق بحماية الطبيعة والتشريعات المتعلقة بالتلوث.

٥-ان يعرف الأشخاص من الجهات الرسمية والغير رسمية ذات العلاقة بالطبيعة والبيئية^(٢).

المبحث الثالث/ التغطية الإخبارية لموضوعات الأزمة المائية في قناة العراقية الإخبارية

المحور الأول / فئات ماذا قيل

الفئات الرئيسية لموضوعات التغطية الإخبارية لأزمة المياه في قناة العراقية الإخبارية.
جدول (١) يبين الفئات الرئيسية لموضوعات التغطية الإخبارية لأزمة المياه في قناة العراقية الإخبارية

ت	الموضوعات الرئيسية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	تغطية الجهود والإجراءات الحكومية حول أزمة المياه	٧٦٧	٣٧.٥٥	الأولى
٢	إبراز الآثار والتداعيات لأزمة المياه وانعكاساتها	٦٩٠	٣٣.٨	الثانية
٣	عرض أسباب أزمة المياه	٥٨٥	٢٨.٦٥	الثالثة
	المجموع	٢٠٤٢	١٠٠%	

يتضح من الجدول (١) ان الفئة الرئيسية لموضوعات التغطية الإخبارية لأزمة المياه ان الفئة (تغطية الجهود والإجراءات الحكومية حول أزمة المياه) قد حلت بالمرتبة الأولى وبواقع تكرار بلغ (٧٦٧) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٣٧.٥٥%)، وهذا يدل على ان القناة ركزت في تغطيتها الإخبارية على الجهود والإجراءات الحكومية بنسبة تفوق باقي الموضوعات الأخرى المتعلقة بأزمة المياه، والسبب في ذلك (حسب رؤية الباحث) ان القناة تابعة للدول وهي تركز على كل النشاطات والاجراءات المتخذة من قبل الحكومة في أي حدث او قضية تمر بها الدول (العراق)، وتبرز الدور الإيجابي للمسؤولين وتحركاتهم حول تلك القضايا وخصوصا في وقت الازمات، اما فئة (إبراز الآثار والتداعيات لأزمة المياه وانعكاساتها)، قد جاءت بالمرتبة الثانية وبواقع تكرار بلغ (٦٩٠) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٣٣.٨%)، اذ جاء في التغطية الإخبارية للأزمة عن التأثيرات السلبية والتداعيات المختلفة التي تسببت بها هذه الأزمة، بينما جاءت فئة (عرض أسباب أزمة المياه)، بالمرتبة الثالثة والأخيرة من بين فئات الموضوعات الرئيسية للتغطية الإخبارية لأزمة المياه في قناة العراقية الإخبارية وبواقع تكرار بلغ (٥٨٥)

(١) بحوث موقع الكتروني، الاحتباس الحراري، متاح على الرابط: <https://b7oth.net/>. تمت الزيارة في ٢٢-١-٢٠٢٣م.

(٢) علي عبد الفتاح، الاعلام البيئي، (عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع، ٢٠١١م)، ص ٩٤-٩٥.

تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٢٨.٦٥%)، وهي الاسباب التي أدت الى نشوء وتفاقم الأزمة والتي ظهرت في التغطية الإخبارية لقناة العراقية حول أزمة المياه.

١- الفئات لموضوعات التغطية الإخبارية للجهود والإجراءات الحكومية حول أزمة المياه جدول (٢) يبين الفئات لموضوعات التغطية الإخبارية للجهود والإجراءات الحكومية

ت	الموضوعات الرئيسية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	تغطية الإجراءات الحكومية على الصعيد المائي والزراعي	٣٨٥	٥٠	الأولى
٢	تغطية الإجراءات الحكومية على الصعيد السياسي والدبلوماسي	٢٩٥	٣٨.٥	الثانية
٣	تغطية الإجراءات الحكومية على الصعيد الأمني والقانوني	٨٨	١١.٥	الثالثة
	المجموع	٧٦٧	١٠٠%	

يتضح من الجدول (٢) والذي يبين الموضوعات الرئيسية التي تخص الفئة الرئيسية (تغطية الجهود والإجراءات الحكومية حول أزمة المياه) التي ظهرت في التغطية الإخبارية لقناة العراقية الإخبارية في نشراتها اليومية، وهي كل الإجراءات المتخذة من قبل الدولة العراقية لتقليل اثار الأزمة المائية في العراق وإيجاد الحلول المناسبة لها ويتفرع من هذه الفئة الرئيسية عدة فئات فرعية، اذ جاءت فئة (تغطية الإجراءات الحكومية على الصعيد المائي والزراعي) بالمرتبة الأولى واقع تكرار بلغ (٣٨٤) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٥٠%)، وهذا يدل على ان هذه الفئة كانت محط اهتمام من قبل القناة في تغطيتها لهذه الاجراءات وكانت القناة تستضيف في نشراتها الاخبارية الكثير من المسؤولين في الشأن المائي في العراق، ليتكلموا على إجراءات الدولة بخصوص معالجه شح المياه للأغراض الاروائية والزراعية، وان فئة (تغطية الإجراءات الحكومية على الصعيد السياسي والدبلوماسي) جاءت في المرتبة الثانية وبواقع تكرار بلغ (٢٩٥) تكرار، وبنسبة مئوية بلغت (٣٨.٥%)، وهذا يدل على ان هذه الفئة كانت محل اهتمام اعلامي ايضا من قبل القناة ، وكعادة القنوات الرسمية او شبه الرسمية ان تولي اهتمام بالتغطية الإخبارية لكل ما يرتبط بالنشاط الدبلوماسي والسياسي من قبل الحكومة وكأبجنتها الوزارية، اما فئة (الإجراءات الحكومية على الصعيد الأمني والقانوني) فجاءت بالمرتبة الثالثة والأخيرة، وبواقع تكرار بلغ (٨٨) تكرار

وبنسبة مئوية بلغت (١١.٥%)، وهي الاخبار المتعلقة بإزالة التجاوزات وتقسيم الحصص المائية بين المحافظات.

٢- الفئات لموضوعات التغطية الإخبارية للأثار والتداعيات المختلفة التي خلفتها أزمة المياه .
جدول (٣) يبين الفئات لموضوعات التغطية الإخبارية للأثار والتداعيات التي خلفتها أزمة المياه

ت	الموضوعات الرئيسية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	إبراز الآثار الاقتصادية	٣٣٦	٤٨.٧	الأولى
٢	عرض الآثار البيئية والطبيعية	١٤٢	٢٠.٦	الثانية
٣	الاهتمام الآثار السياسية	١٢٦	١٨.٢٥	الثالثة
٤	عرض الآثار الاجتماعية و الانسانية	٨٦	١٢.٤٥	الرابعة
	المجموع	٦٩٠	١٠٠%	

يتضح من الجدول (٣) والذي يبين الفئات التي تخص الموضوعات الرئيسية (للالأثار والتداعيات المختلفة التي خلفتها أزمة المياه وانعكاساتها على الوضع في العراق) التي ظهرت في التغطية الإخبارية لقناة العراقية الإخبارية في نشراتها اليومية، وهي كل الآثار والتداعيات التي سببتها أزمة المياه في العراق على الصعيد الاقتصادي والبيئي والسياسية واطافة الى الوضع الاجتماعي والإنساني، وان فئة (إبراز الآثار الاقتصادية) قد حلت بالمرتبة الأولى وبواقع تكرار بلغ (٣٣٦) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٤٨.٧%)، وهذا يدل على ان القناة قد ركزت في تغطيتها الإخبارية على هذه الفئة باعتبار ان الماء يؤثر بشكل مباشر على القطاع الاقتصادي وبكافة اشكاله، بينما جاءت فئة (عرض الآثار البيئية والطبيعية) بالمرتبة الثانية وبواقع تكرار بلغ (١٤٢) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٢٠.٦%)، اذ غطت القناة في نشراتها اليومية الآثار البيئية بسبب تناقص المياه في الأنهر والمسطحات المائية على الانسان والطبيعة بشكل عام، بينما جاءت فئة (الاهتمام الآثار السياسية) بالمرتبة الثالثة وبواقع تكرار بلغ (١٢٦) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (١٨.٢٥%)، ان هذه الفئة في التغطية الإخبارية تشبه الى حد ما فئة الإجراءات الحكومية المتخذة لحل أزمة المياه وعلى الصعيد السياسي والدبلوماسي، لكن الباحث راء ان يضع هذه الفئة في جدول الآثار والتداعيات التي خلفتها أزمة المياه ولذلك للتفريق بين الإجراءات المتخذة على الصعيد الرسمي وبين الآثار التي شكلتها الأزمة بدون اتخاذ الحكومة اجراء من عندها حول الأزمة، وجاءت فئة (عرض الآثار الاجتماعية والإنسانية) بالمرتبة الرابعة والأخيرة من بين فئة (الآثار والتداعيات) وبواقع تكرار بلغ (٨٦) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (١٢.٤٥%)، وهي التي تمثل واقع الفلاحين والمزارعين والمواطنين عموما ومعاناتهم ومشاكلهم بسبب أزمة المياه والتي غطت اخبارهم القناة وبصورة ميدانية ومن مناطقهم ومن خلال مراسلين القناة في المحافظات العراقية المختلفة.

ج- الفئات لموضوعات التغطية الإخبارية لأسباب أزمة المياه في قناة العراقية الإخبارية
جدول (٤) يبين الفئات لموضوعات التغطية الإخبارية لأسباب أزمة المياه

ت	الموضوعات الرئيسية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	عرض الاسباب طبيعية لازمة	٢٧٦	٤٧.٢	الأولى
٢	عرض الاسباب خارجية لازمة	٢٠٧	٣٥.٤	الثانية
٣	عرض الاسباب الداخلية لازمة	١٠٢	١٧.٤	الثالثة
	المجموع	٥٨٥	%١٠٠	

يتضح من الجدول (٤) والذي يبين الموضوعات الرئيسية لأسباب أزمة المياه في العراق التي ظهرت في التغطية الإخبارية لقناه العراقية الإخبارية في نشراتها اليومية ، ان فئة (عرض الأسباب الطبيعية) جاءت بالمرتبة الأولى وبواقع تكرار بلغ (٢٧٦) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٤٧.٢%)، وذلك يدل على ان قناة العراقية الإخبارية ركزت على موضوعات هذه الفئة لإبراز الأسباب الطبيعية التي أدت الى أزمة المياه واطلاع الجمهور عليها، وتمثلت هذه الأسباب بالتغيرات المناخية وقلة الامطار والجفاف والاحتباس الحراري وارتفاع درجات الحرارة، اما فئة (عرض الأسباب الخارجية) فجاءت في المرتبة الثانية وبواقع (٢٠٧) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٣٥.٤%)، اذ غطت القناة في تغطيتها الإخبارية لأزمة المياه سياسيات دول المنبع المائية اتجاه العراق والتي أدت الى قلة الواردات الاتية من تلك الدول وتسبب في أزمة مائية داخل العراق، بينما جاءت فئة (عرض الأسباب الداخلية) بالمرتبة الثالثة و الاخيرة وبواقع تكرار بلغ (١٠٢) تكرار وبنسبة مئوية تقدر (١٧.٤%)، اذ جاء في التغطية الإخبارية للقناة عن ذكر الأسباب الداخلية المؤدية الى تفاقم أزمة المياه من بينها التجاوزات على الحصص المائية بين المحافظات او تجاوزات مرابي الأسماك على ضفاف الأنهر، إضافة الى اقتنار النظام الاروائي للحدائق والتطور واعتماد الفلاح على الطرق القديمة لري أراضيهم والتي تسبب في هدر كبير في المياه، مع ضعف التخصيصات المالية لمشاريع الري ، وأسباب أخرى تم ذكرها في التغطية الإخبارية.

المحور الثاني: فئات كيف قيل

أولاً: انواع التغطية الإخبارية

جدول (٥) يبين انواع التغطية الاخبارية المستخدمة في قناة العراقية الاخبارية لتغطية أزمة المياه

ت	الانواع	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	تغطية تسجيلية / تقريرية	٢٤١	٤٤.٤٥	الاولى
٢	تغطية تفسيرية	٢٠١	٣٧.١	الثانية
٣	تغطية المتابعة	٥٩	١٠.٨٥	الثالثة
٤	تغطية تمهيدية	٤١	٧.٦	الرابعة
	المجموع	٥٤٢	%١٠٠	

يتضح من الجدول (٥) الخاص بأنواع التغطية الاخبارية المستخدمة في قناة العراقية الاخبارية حول تغطية اخبار أزمة المياه في العراق ان فئة (تغطية تسجيلية)، حلت بالمرتبة الاولى وبواقع تكرار بلغ (٢٤١) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٤٤.٤٥ %)، وهذا يبين ان القناة قد ركزت في التغطية الاخبارية لأزمة المياه على هذا النوع من التغطيات، وهي اعطاء معلومات وفيه عن الأزمة المائية التي يمر بها العراق وتصريحات المسؤولين عن تلك الأزمة في اخبار وتقارير؛ وكما ورد خبر في نشرة اخبار القناة "ما تمثله بساتين النخيل من غطاء كثيف اسود اللون تعاني البصرة اليوم من تراجع اعداد النخيل وإنتاج التمر بسبب الجفاف وملوحة المياه"، وفي تقرير نفس النشرة "اجود أنواع النخيل كانت في هذه الأرض، مدينة الفاو بأقصى جنوب البصرة تحولت الى مقابر جماعية للنخيل بعد ان طالها اللسان الملحي والإهمال"^(١).

اما فئة (تغطية تفسيرية) فقد جاءت بالمرتبة الثانية وبواقع تكرار بلغ (٢٠١) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٣٧.١ %) وقد ركزت القناة على هذه النوع من التغطية ايضا، اذ عمدت القناة الى تغطية أزمة المياه بشكل يفسر بعض الامور من قبيل واقع مستوى المخزون المائي واطلاقات دول الجوار واسباب أزمة المياه والطرق المتخذة من قبل الحكومة على الصعيد الداخلي والخارجي في حلها او تخفيف اثارها على البلاد، وعمدت القناة في تفسير هذه الامور الى المقابلات الميدانية والمقابلات الشخصية داخل الاستديو وعبر قنوات الاتصال الاخرى من مسؤولين حكوميين وخبراء اقتصاديون واكاديميون؛ وكما ورد في نشرة اخبار القناة " بعد ان استنفذت جميع الوسائل الدبلوماسية والقانونية أعلنت وزارة الموارد المائية توجهها لتقديم شكوى رسمية الى المحكمة الدولية ضد إيران لعدم مشاركتها الضرر المائي لحصرها لمياه الأنهر وتحويل مسارها الى أراضيها" ؛ وايضا في تقرير نفس النشرة " العراق يتوجه الى محكمة العدل الدولية ضد الجارة إيران لثبات حقوقه المائية بعد قطع ٤١ بين رافد ونهر، تقدمت وزارة الموارد المائية لطلب لوزارة الخارجية والرئاسات الثلاث يتضمن شكوى لاحتفاظ إيران المياه داخل خزاناتها وحفرها أنفاق لتحويل المياه لمسافة قريبة من الحدود العراقية وحرمان البلاد منها وان لجوء العراق للمحاكم الدولية هو اخر الطرق بسبب طريقة التعامل الإيراني وافشاله كل الطرق الدبلوماسية للجلوس الى طاولة المفاوضات"^(٢).

اما فئة (تغطية المتابعة) فقد جاءت بالمرتبة الثالثة وبواقع تكرار بلغ (٥٩) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (١٠.٨٥ %)، وقد استخدمت القناة هذا النوع من التغطية في نشراتها الاخبارية حول أزمة المياه في البلاد، عن طريق متابعة وتغطية اخبار قد وردت في تغطيات سابقة، مثل المؤتمرات التي عقدت في العراق؛ وكما ورد في نشرة الاخبار " والى فعاليات المؤتمر الدولي الثاني للمياه والتغيرات المناخية والذي انطلق في العاصمة بغداد وبحضور دولي من الدول المتشاطئة للعراق والمنظمات الدولية المختصة فدع وزير الموارد المائية مهدي رشيد الحمداني بكلمته بافتتاح المؤتمر جميع الدول المتشاطئة

(١) قناة العراقية الاخبارية، خبر ورد في النشرة، ٤٢:٠٠، ٣-١٠-٢٠٢١م.

(٢) قناة العراقية الاخبارية، خبر وتقرير ورد في النشرة، ٢٥:٢٠، ٢٢-١٠-٢٠٢١م.

مع العراق للتعاون لتقاسم الحصص المائية من دون شروط سابقة وان التغيرات المناخية ستؤثر بشكل عام على البيئة والامن الغذائي والحالة الاقتصادية^(١)، وايضا استخدمت هذه التغطية بمتابعة اخبر عن الخطة الزراعية التي اقترتها وزارتي الموارد المائية والزراعة بتقليص هذه الخطة الى ٥٠٪، اضافة الى متابعة مشاكل اهالي وفلاحين بعض القضية في المحافظات بسبب أزمة المياه، على سبيل المثال قضاء سيد دخيل في ذي قار الذي تكرر ذكره في نشرات عدة في تغطية القناة لأزمة المياه؛ وكما ورد في نشرات الاخبار " أهالي ناحية سيد دخيل في محافظة ذي قار خرجوا بمظاهرة احتجاجية جراء شح المياه الذي تعاني منه المنطقة منذ عقود المتظاهرون طالبوا الحكومة باتخاذ إجراءات عاجلة لهذا الشح وعدم الاكتفاء بالوعود"^(٢).

بينما جاءت (تغطية التمهيدية) في المرتبة الرابعة وبواقع تكرار بلغ (٤١) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٧.٦٪)، اذ استخدمت القناة هذا النوع من التغطيات في نشراتها الاخبارية لأزمة المياه وخصوصا في تغطية المؤتمرات التي عقدت في العاصمة بغداد، اذ عمدت القناة الى التمهيد الاعلامي لهذه المؤتمرات في كثير من نشراتها الاخبارية؛ وكما ورد في نشرة الاخبار للقناة " إذاً العراق يحتضن يوم السبت المقبل المؤتمر الثاني للمياه بحضور دولي واقليمي بيان لخلية الاعلام الحكومي قال ان فعاليات المؤتمر ستستمر لمدة ٣ أيام تحت شعار المياه والتغيرات المناخية، كما سيتضمن اليوم الأخير من المؤتمر زيارة الى سدة الهندية التي أدرجت مؤخرا على لائحة التراث العالمي للري وتقوم رؤية المؤتمر على تحقيق التنمية المستدامة للموارد المائية في ظل التغيرات المناخية وعلى المدى البعيد وتحقيق التنسيق والتعاون المشترك مع الدول المتشاطئة من مبدئ تقاسم الضرر"^(٣).

١- الأساليب المتبعة في التغطية الإخبارية لأزمة المياه في قناة العراقية الاخبارية جدول (٦) يبين الأساليب المتبعة في التغطية الإخبارية لأزمة المياه في قناة العراقية الاخبارية

ت	نوع الأسلوب	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	أسلوب بسيط - تغطية بسيطة	٣٧٤	٦٩	الأولى
٢	أسلوب مركب يربط أكثر من حدث- تغطية مركبة	١٦٨	٣١	الثانية
	المجموع	٥٤٢	١٠٠٪	

يتضح من الجدول (٦) الخاص بالأساليب المتبعة في التغطية الإخبارية لأزمة المياه في قناة العراقية الاخبارية، ان فئة (أسلوب بسيط) قد حلت بالمرتبة الأولى بواقع تكرار بلغ (٣٧٤) وبنسبة مئوية بلغت (٦٩ ٪)، وهذا يبين ان الأسلوب البسيط كان الأكثر استخداماً من قبل القناة في التغطية الإخبارية لأزمة المياه، وتمثلت هذه الأسلوب بتغطية اخبار عن حدث او موضوع معين مثل المظاهرات التي قام بها الفلاحين في المحافظات وأيضا اخبار السدود واخبار رفع التجاوزات، إضافة الى المعالجات التي قامت

(١) قناة العراقية الاخبارية، خبر ورد في النشرة، ١٦:١٨، ٢٥-٣-٢٠٢٢م.

(٢) قناة العراقية الاخبارية، خبر ورد في النشرة، ١٦:٣٠، ١٩-١٠-٢٠٢١م.

(٣) قناة العراقية الاخبارية، خبر ورد في النشرة، ٠٠:٠٨، ٣-١-٢٠٢٢م.

بها الحكومة، واخبار عن الخطط الزراعية وانعقاد المؤتمرات والورش واطافة الى اخبار كثيرة اخرى ؛ وكما ورد خبر في نشرات الاخبار " دفعت الأزمة المائية المزارعين في قضاء الكحلاء بمحافظة ميسان الى التظاهر بفعل الجفاف مطالبين بزيادة الاطلاقات المائية لنهاء معاناتهم وإنقاذ ثرواتهم الحيوانية" وفي التقرير المصور لمراسل القناة مع احدى الفلاحين " نحنو فلاحون وعائشين على الزراعة، جاء رئيس الوزراء الينا ويده موعد، عند زيارته أطلقوا المياه وشاف المياه، وتشكينه وقلنا ان الماء بس اليوم اجه كان ما عدنا ماء، نطالب بحصنة المائية لنعاش الاهوار"^(١).

اما فئة (أسلوب مركب) فقد جاءت بالمرتبة الثانية وبواقع تكرار بلغ (١٦٨) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٣١.٠٠%)، اذ استخدمت القناة هذه الأسلوب أيضا في تغطيتها الإخبارية وبنسبة لا بأس بها، وتتمثل هذه الأسلوب بربط اخبار تجمع اكثر من حدث او موضوع في تغطية واحدة، مثل تغطي القناة خبر عن نشاط وزير الموارد المائية وتتبعها بخبر عن قلة الاطلاقات المائية من دول الجوار، وأيضا خبر ورد عن الامطار والسيول والفيضانات في شمال العراق وخسائر في الأرواح والممتلكات ويتبعها خبر عن أوضاع السدود والخزانات واستغلال تلك السيول في تعزيز الخزين المائي؛ وكما ورد في خبر في نشرات الاخبار " أشرف وزير الموارد المائية (أشرف رشيد الحمداني) على الخطة الاستباقية التي أعدتها الوزارة لاتخاذ الخطوات العاجلة والفورية لتنفيذ عدد من المشاريع في محافظة ديالى، يأتي هذا تنفيذ لتوجيهات رئيس مجلس الوزراء (مصطفى الكاظمي) بشأن معالجة شح المياه في عموم المحافظات ومحافظة ديالى على وجه الخصوص كونها أكثر المحافظات تضرراً بسبب قلة الواردات المائية من دول الجوار، ونفذت الوزارة حملة لتنظيف أسفل الخالص من الترسبات لضمان انسيابية المياه في القناة مع استمرار الصيانة وتأهيل المحطات الرئيسة أسفل الخالص"؛ ويتبعها خبر كما ورد في نفس النشرة " على الرغم من المخاطيات الرسمية وزيارة الوفود الرسمية الى طهران لا تزال إيران مستمرة بمخالفات القوانين الدولية بتغير مجرى الأنهر المشتركة مع العراق حتى وصل حجم الاطلاقات المائية الى (صفرم ٣) قطع يهدد بكارثة بيئية وزراعية في بعض المحافظات العراقية بحسب وزارة الموارد المائية"^(٢).

٣- اتجاهات التغطية الإخبارية لأزمة المياه في قناة العراقية الاخبارية

جدول (٧) يبين اتجاهات التغطية الإخبارية لأزمة المياه في قناة العراقية الاخبارية

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الاتجاه	ت
الاولى	٥٧.٥	٣١٢	اتجاه إيجابي	١
الثانية	٣١.٧٥	١٧٢	اتجاه محايد	٢
الثالثة	١٠.٧٥	٥٨	اتجاه سلبي	٣
	%١٠٠	٥٤٢	المجموع	

(١) قناة العراقية الاخبارية، خبر ورد في النشرة، ٤١: ٠٠، ١-١٠-٢٠٢١م.

(٢) قناة العراقية الاخبارية، خبر ورد في النشرة، ٣٦: ٠٠، ١-١٠-٢٠٢١م

يتضح من الجدول (٧) الخاص باتجاهات التغطية الاخبارية لأزمة المياه في قناة العراقية الاخبارية، ان فئة (اتجاه ايجابي) قد حلت بالمرتبة الاولى وبواقع تكرار بلغ (٣١٢) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٥٧.٥ %)، وهذا يدل على ان القناة قد اظهرت الاخبار التي تكون ذو طابع ايجابي لسياسية الحكومة والمسؤولين فيها حول أزمة المياه، ويرجع هذا السبب حسب رأي الباحث ان القناة شبه رسمية حسب (الوصف القانوني) وهي تخضع للسياسة العامة التي ترسمها الحكومة، وتمثلت هذه الاخبار الايجابية، بالإجراءات الحكومية وعلى اعلى المستويات في الدولة، لحل او تخفيف أزمة المياه التي تمر بها البلاد على الصعيد الداخلي والخارجي من زيارات داخلية للمشاريع والسدود وزيارات اقليمية ودولية لتفعيل تقاسم المياه مع دول المنبع وتغطية اخبار المؤتمرات التي عقدها العراق او حضر انعقادها ، اضافة الى تغطية ازالة التجاوزات وتنفيذ وصيانة المشاريع الاروائية، وكما ورد خبر في نشرات القناة " تراس السيد مصطفى الكاظمي رئيس مجلس الوزراء بالجنة الوطنية العليا للمياه والتي ناقشت اضواء المياه في عموم العراق وحالة الخزين بالسدود ، فضلا عن مناقشة ملف المياه الدولية مع الدول المتشاطئة مع العراق في الأنهار وشهد الاجتماع الموافقة على انعقاد مؤتمر بغداد الثاني للمياه للمدة من ٥-٦ اذار المقبل ليكون اجتماع سنوي وتليف سكرتارية دائمة للمؤتمر وذلك بالتنسيق مع وزارة الخارجية، واكد الاجتماع على التزام المحافظين على الخطة الزراعية المقررة وعلى وزارة الكهرباء تنظيم القطع المبرمج وفق جدول المراسنة لغرض السيطرة على الاستهلاك والتصاريف" (١).

وجاءت فئة (اتجاه محايد) بالمرتبة الثانية وبواقع تكرار بلغ (١٧٢) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٣١.٧٥ %)، اذ وردت اخبار في التغطية الاخبارية لأزمة المياه بشكل محايد لا يظهر الاجراءات او نشاطات الحكومة المتعلقة بأزمة المياه، ولا يظهر اخفاقات الحكومة او الانتقادات ضدها، وتمثلت بتغطية اخبار عن اوضاع السدود والبحيرات والانهر الرئيسة والفرعية والواردات المائية لدى العراق، واسباب أزمة المياه واثارها على البلاد، وكثير من الامور المتعلقة بأوضاع العراق المائية وبشكل محايد لا يمتدح الحكومة ولا ينتقدها؛ وكما ورد في خبر في النشرات الاخبارية للقناة " قلة هطول الامطار خلال الشتاء المنصرم والجفاف الذي ضرب المنطقة يتسببان بانخفاض مناسيب مياه سد دهوك الى نصف ما كان عليه في السنوات الماضية" وايضا في التقرير المصور لنفس النشرة " انخفاض ملحوظ للمياه في سد دهوك بسبب الجفاف في الموسم الماضي وتأخر سقوط الامطار خلال الموسم المطري الحالي حيث انخفض الى النصف مما كان عليه في العام الماضي" (٢).

بينما جاءت فئة (اتجاه سلبي) بالمرتبة الثالثة والاخيرة، وبواقع تكرار بلغ (٥٨) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (١٠.٧٥ %)، اذ جاء في اخبار التغطية الاخبارية لأزمة المياه، اخبار تنتقد سياسية الدولة والمسؤولين الحكوميين حول قضية أزمة المياه ومن خلال اقوال مراسلين القناة او ممن خلال لقاءهم مع الفلاحين والمواطنين، (وحسب رأي الباحث) فان القناة لم تغفل هذا الاتجاه (السلبي) بسبب اعطاء حيادة معينة للقناة كونها قناة شبه رسمية وتتبع سياسية الدولة، لكنها تعبر عن صوت الشعب فيفترض ان تقدم كل

(١) قناة العراقية الاخبارية، ورد خبر في النشرة، ٠٢:٠٠، ٣-١١-٢٠٢١م.

(٢) قناة العراقية الاخبارية، خبر ورد في النشرة، ٣٢:١٦، ٩-١٢-٢٠٢١م.

الايخبار حتى لو كانت سلبية وتدين الحكومة المركزية والحكومات المحلية في المحافظات حول إجراءاتها وتقصيرها في ملف أزمة المياه التي تمر بها البلاد؛ وكما ورد في نشرات الاخبار للفتاة " دفعت الأزمة المائية المزارعين في قضاء الكحلاء بمحافظة ميسان الى التظاهر بفعل الجفاف مطالبين بزيادة الاطلاقات المائية لنهاء معاناتهم وإنقاذ ثرواتهم الحيوانية" وكما جاء على لسان الفلاحين في تقرير مراسل القناة في نفس النشرة " طلعه شوية وراح يطلقون الماء . من نخلص راح يسدو، احنه اهورنا نشفت، حيواناتنا ماتت، زرعنا جف، هاي ١٧ سنة نحنو نعاني، شوكت ما نطلع مظاهرات فتحوا المياه كم يوم وكفنة سدوا الماء عليه" (١).

٤- اشكال الفنون التحريرية المستخدمة في التغطية الاخبارية لأزمة المياه في قناة العراقية الاخبارية. جدول (٨) يبين اشكال الفنون الخبرية المستخدمة في التغطية الاخبارية لأزمة المياه في قناة العراقية

ت	انواع الخبر	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	خبر معزز بتقرير ميداني	٤٩٣	٨٢.٤٥	الاولى
٢	خبر مجرد	٦٢	١٠.٣٥	الثانية
٣	خبر معزز بمقابلة في الاستديو	٢٥	٤.٢	الثالثة
٤	خبر معزز بمقابلة عبر الهاتف	١٠	١.٦٥	الرابعة
٥	خبر معزز بمقابلة عبر الشاشة التلفزيونية	٦	١	الخامسة
٦	خبر معزز بمقابلة عبر الاقمار الصناعية	٢	٠.٣٥	السادسة
	المجموع	٥٩٨	١٠٠%	

يتضح من الجدول (٨) الخاص بأشكال الفنون الاخبارية ان فئة (خبر معزز بتقرير ميداني) قد حلت بالمرتبة الاولى وبواقع تكرار بلغ (٤٩٣) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٨٢.٤٥%) اذ اعتمدت القناة في تغطيتها الاخبارية لأزمة المياه في نشراتها الاخبارية على الاخبار المعززة بالتقارير الميدانية وكانت هذه التقارير هي من نوع التقارير الشاملة (وهو خليط من التقرير الاخباري والمقطع الفيلمي، اذ يبدأ المندوب برواية الحدث، وبعدها يقوم أحد المشتركين في هذا الحدث بتقديم تعليق، ثم يعود المندوب ليختتم الشريط) (٢)، والتي تمثلت بتغطية المراسل للحدث او الموضوع في بغداد المحافظات وحتى خارج العراق المتعلقة بأزمة المياه، ومن خلال تعليقه الشخصي، او من خلال اجراء مقابلات داخل التقرير مع المسؤولين الحكوميين يوضحوا امور تتعلق بموضوع المياه، اضافة الى اخذ اراء وتفسيرات بعض الخبراء والاقتصاديين، وايضا استطلاع اراء المواطنين والفلاحين وشخصيات اخرى، ان قناة العراقية قد

(١) قناة العراقية الاخبارية، خبر ورد في النشرة، ٤١:٠٠، ٤-١٠-٢٠٢١م.

(٢) حسن علي قاسم، انتاج المواد السمعية البصرية الأسس العلمية والمهنية، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٩م)، ص ١٤٤.

استخدمت هذه النوع من التقارير (التقرير الشامل) لحرص القناة على تغطية الاحداث التي تمر بها مناطق العراق كافة بسبب الأزمة المائية وهذا شيء سحب للقناة (حسب رأي الباحث)؛ وكما جاء في تقرير النشرات الاخبارية للقناة " مازالت مناطق حوض الغراف تسجل انخفاض كبيراً في المناسيب المياه التي امتدت للعديد من مدن الرفاعي والناصرية موروا بالشرطة وسيد دخيل فالأنهار هنا أصابها الجفاف الذي يهدد الأراضي الزراعية.

كلمة مصورة ميدانية مع ماجد العتابي/ قائم مقام قضاء النصر: وجود أراضي زراعية واسعة والجداول تصل حوالي ٤٠ كم وعليها عشائر عدة الان عدنة شحة كبيرة في قضاء النصر، نحن اتخذنا إجراءات التعاون مع دائرة ري النصر وقسم شرطة النصر ودائرة الكهرباء بإزالة التجاوزات على نهر الغراف. كلمة مصورة ميدانية لفلاح: يتكلم عن شح المياه في الأراضي الزراعية وبدانا بحفر الابار ووجدناها انها مالحة وغير صالحة للشرب"^(١).

اما فئة (خبر مجرد) فقد جاءت في المرتبة الثانية وبواقع تكرار بلغ (٦٢) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (١٠.٣٥%)، وهذا يدل على ان القناة في تغطيتها الاخبارية لأزمة المياه لم تعتمد كثير على هذا النوع من الاخبار والتي تكون خبر يروي حدث معين غير معزز بتقرير او مقابلة، انما مجرد يقرأه مقدمة النشرة عن حدث معين مثل اجتماع مجلس الوزراء وان نشاط لوزير معين حول الأزمة المائية وعادتها ما تكون هذه الاخبار قصير بالنسبة للوقت ؛ وكما ورد خبر في نشرات الاخبار للقناة " أشرف وزير الموارد المائية (أشرف رشيد الحمداني) على الخطة الاستباقية التي أعدتها الوزارة لاتخاذ الخطوات العاجلة والفورية لتنفيذ عدد من المشاريع في محافظة ديالى، يأتي هذا تنفيذ لتوجيهات رئيس مجلس الوزراء (مصطفى الكاظمي) بشأن معالجة شح المياه في عموم المحافظات ومحافظات ديالى على وجه الخصوص كونها أكثر المحافظات تضرراً بسبب قلة الواردات المائية من دول الجوار"^(٢).

اما فئة (خبر معزز بمقابلة داخل الاستديو) فقد جاءت بالمرتبة الثالثة وبواقع تكرار بلغ (٢٥) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٤.٢%)، اذ ان القناة كانت حريصة على استضافة المسؤولين الحكوميين داخل استديو القناة في نشراتها للتغطية الاخبارية لأزمة المياه واخذ آرائهم والاستفسار عن بعض المعلومات المتعلقة بالملف المائية في العراق وتنوعت هذه الاستضافات من وزراء ومستشارين ومتحدثين رسميين ومدراء وكان لمستشار وزارة الموارد المائية السيد عون ذياب الحصا الاكبر من هذه المقابلات داخل استديو القناة؛ وكما ورد في نشرات الاخبار للقناة " المذيع: ملف المياه نناقش حيثياته مع مستشار وزارة الموارد المائية /عون ذياب: وفد عراقي سيذهب الى تركيا لمناقشة الملف المائي مع تركيا، المناقشات طالت والنتائج تكاد تكون شحيحة لماذا"

(١) قناة العراقية الاخبارية، تقرير ورد في النشرة، ٣٨:١٤، ١١-١١-٢٠٢١م

(٢) قناة العراقية الاخبارية، خبر ورد في النشرة، ٣٦:٠٠، ١٠-١-٢٠٢١م.

الضيف عون داخل الاستديو: بعد ان تم المصادقة على مذكرة التفاهم ودخلت حيز التنفيذ المذكرة فيها مجموعة بنود المفروض تنفذ والمذكرة أسست الى بدايات سليمة والنصوص فيها جانب إيجابي فيها حصة عادلة ومقبولة للعراق من نهري دجلة والفرات"^(١).

اما فئة (خبر معزز بمقابلة عبر الهاتف) فقد جاءت بالمرتبة الرابعة وبواقع تكرار بلغ (١٠) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (١.٦٥%)، اذ استخدمت القناة هذه النوع من الحوارات من خلال اتصال مع شخصيات حكومية وغير حكومية، وتمثلت بانضمام الضيف عبر الهاتف مع صورة ثابتة له ومقطع فلمي يعبر عن موضوع الحواء مع المقدم؛ وكما جاء في نشرات الاخبار للقناة " وللحديث عم جفاف بحيرة ساوى ينضم معنا عبر الهاتف مدير بيئية محافظة المثنى الأستاذ يوسف اسوادي اهلا بك - بحيرة ساوى التي من اهم المعامل السياحية في المثنى تواجه جفاف شبه كلي وتتحول الى صحراء قاحلة ما هي أسباب هذا الامر"^(٢).

وجاءت فئة (خبر معزز بمقابلة عبر الشاشة التلفزيونية) خدمات برامج الانترنت) بالمرتبة الخامسة ، وبواقع تكرار بلغ (٦) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (١ %)، اذ أستخدم القناة في تغطيتها الاخبارية لأزمة المياه هذه النوع من الحوارات، وتمثلت بالاتصال مع شخصيات رسمية حكومية وغير حكومية مثل رؤساء جمعيات الفلاحين عبر الشاشة التلفزيونية ؛ وكما ورد في نشرات الاخبار للقناة " مشكلة الزراعة في العراق نناقشها بتفصيل اكثر مع رئيس الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في محافظة كربلاء المقدسة (وليد حميد الاكريطي)"^(٣).

بينما جاءت فئة (خبر معزز بمقابلة عبر الاقمار الصناعية) بالمرتبة السادسة والاخيرة، وبواقع تكرار بلغ (٢) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٠.٣٥%)، اذ لم تستخدم القناة في تغطيتها الاخبارية لأزمة المياه هذه النوع من الحوارات كثيرا، والسبب يعود ان القناة لم تستضيف بمقابلاتها او حوارها مع شخصيات خارج العراق الا بشكل محدود جداً، وهي الاتصال عبر خدمات برامج الانترنت؛ وكما ورد في نشرة اخبار القناة

(١) قناة العراقية الإخبارية، مقابلة حوارية وردت في النشرة، ٢٠:٣٦، ٣-١-٢٠٢٢م.

(٢) قناة العراقية الإخبارية، مقابلة حوارية وردت في النشرة، ١٤:٣٧، ١١-٣-٢٠٢٢م.

(٣) قناة العراقية الإخبارية، مقابلة حوارية وردت في النشرة، ٢٠:٣٧، ٦-١١-٢٠٢١م.

" من مدينة غلاسكو الأسكتلندية ينضم إلينا عبر خدمة (سكاب) وزير البيئة جاسم الفلاحى: العراق صنف واحد من خمس دول في العالم هشاشة وتضرر في موضوع التغيرات المناخية، حيث ارتفاع في درجات الحرارة وتناقص إيراداتها المائية والجفاف وتدهور الأراضي وزيادة معدلات التصحر، وتكلم على التوجه العالمي نحو الاقتصاد الأخضر"^(١).

❖ الاستنتاجات

بناء على النتائج التي ظهرت في البحث لتحليل مضمون المادة الإخبارية للتغطية الإخبارية لأزمة المياه في قناة العراقية الإخبارية، قد خلص الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات وجاءت كالاتي:

١- ان القناة ركزت في تغطيتها الإخبارية لأزمة المياه على موضوعات عدة وكانت أبرز تلك الموضوعات والتي جاءت في المرتبة الأولى هي الإجراءات الحكومية المتخذة من قبل الدولة حول أزمة المياه (الحول)، وعلى الصعيد الإجراءات الداخلية والخارجية، الفنية منها والسياسية.

٢- القناة ركزت أيضا على تداعيات هذه الأزمة من الناحية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والبيئية أيضا ولم تغفل عن التنبيه لمخاطر تلك الأزمة على تلك القطاعات المهمة للمجتمع.

٣- القناة ركزت أيضا على أسباب الأزمة من ناحية الأسباب الطبيعية والخارجية والداخلية وعرض تفاصيل عن هذه الأسباب التي أدت الى تفاقم الأزمة.

٤- ان القناة، ركزت على الاخبار التي تعتبر إيجابية بالنسبة للحكومة، وهي الإجراءات التي اتخذت من قبلها حول أزمة المياه.

٥- تم استخدام الأسلوب البسيط بنسبة اعلى من السلوب التغطية المركبة في تغطية اخبار أزمة المياه.

٦- استخدمه القناة عدة انواع من التغطية الإخبارية ولكنها ركزت على التغطية التسجيلية (التقريرية) بنسبة أكبر من باقي أنواع التغطية الإخبارية في تغطيتها الزمة المياه.

(١) قناة العراقية الإخبارية، خبر ورد في النشرة، ٢٠:٤٥، ٣-١١-٢٠٢١م.

❖ المصادر والمراجع

- ١- احمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، معجم مقاييس اللغة (بيروت: دار احياء التراث العربي، ٢٠٠١م)، مادة غطو.
- ٢- احمد حسن علي، ازمة المياه في العراق، التحديات والحلول، مركز البيان للدراسات والتخطيط، ٢٠١٨م.
- ٣- احمد مولود احمد الحياي، التغطية الصحفية للقضايا البيئية في الصحف العراقية ودورها في نشر الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الاعلام، ٢٠٢١م، رسالة دكتوراه.
- ٤- بشرى حسين الحمداني، التغطية الصحفية الاستقصائية، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢م).
- ٥- حسن عماد مكاوي، الاعلام ومعالجة الازمات، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٢٢م).
- ٦- رحمن حسن علي الموسوي، وجميلة سكري عبود، الاثار الاقتصادية الناجمة عن ازمة المياه في العراق والحلول الممكنة لها، (بغداد: دار الدكتور للعلوم الإدارية والاقتصادية، ص ٢٠١٥م).
- ٧- زينة حسن عباس العزي، التغطية الصحفية لموضوعات الاقتراض الخارجي للحكومة العراقية، ط٢ (بغداد: دار نشر مكتبة التواصل، ٢٠٢٠م).
- ٨- سامح سعيد محمد المغربي، دور الاعلام في مواجهة الأزمات، (القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م).
- ٩- سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الاعلامي، (الامارات: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٧م).
- ١٠- سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٩م).
- ١١- سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي، بحوث الاعلام، ط٢، (القاهرة: عالم الكتاب للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٦م).

١٢-شكرية كوكز السراج، مدخل الى الصحافة المتخصصة، (القاهرة: الحضارة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣م).

١٣-صلاح عبد الحميد، الاعلام وإدارة الازمات، (القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣م).

١٤-عبد الدائم عمر الحسن، إنتاج البرامج التلفزيونية، (القاهرة: دار القومية العربية للثقافة والنشر، ٢٠٠٣م).

١٥-عبد الرزاق محمد الدليمي، الاعلام وأدراه الازمات، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١١م).

١٦-عبد الغني محمد اسماعيل العمراني، دليل الباحث الى اعداد البحث العلمي، ط ٢، (صنعاء: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٢م).

١٧-عرفات مفتاح معيوف، معايير التغطية الاخبارية في القنوات التلفزيونية، جامعة طرابلس، البلغاء للبحوث والدراسات، ٢٠١٤م.

١٨-علي عبد الفتاح علي، مناهج كتابة الاخبار وتحريرها، (عمان: دار الأيام للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م).

١٩-علي عبد الفتاح، الاعلام البيئي، (عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع، ٢٠١١م).

٢٠-علي فلاح الضلاعين، وآخرون، الاعلام التنموي والبيئي، (عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م).

٢١-محمد قيراط ونور الدين، الاعلام والازمات -فن التلاعب والتضليل والدعاية، (الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠١٦م).

٢٢-علي محمود ابراهيم، فن الخبر الصحفي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كلية الفارابي الجامعة، قسم الاعلام، دت.

٢٣-دميا حسين خديب، التغطية الصحفية للازمات، الباحث العلمي، ٢٠١٢م، المجلد ٤، العدد ١٧.

٢٤-بهروز جعفر، أزمة نقص المياه في العراق: مخارطها، مظاهرها، وآليات التعامل معها، شفق، متاح

على الرابط: <https://shafaq.com/ar>.

٢٥-تنسيم الفقيه، ماهي الموارد المائية، موضوع، متاح على الرابط: <https://mawdoo3.com/>.

٢٦- حدير حسن ال طعمة، أزمة المياه في العراق: الاسباب والحول، متاح على الرابط:
<http://fcds.com/economical/1071>

٢٧- لبنى مهدي، ما هو الاعلام البيئي، أي عربي، متاح على الرابط:
<https://e3arabi.com/media>

٢٨- معجم اللغة المعاصرة، معاجم المعاني: لكل رسم معنى، متاح على الرابط
<https://www.almaany.com>

Funding

No funding received for this work

Conflicts Of Interest

None

Acknowledgment

None

References:

- 1) Abdel Daem Omar Al-Hassan , Production of TV Programs, (Cairo: Arab National House for Culture and Publishing, 2003).
- 2) Abdul Ghani Muhammad Ismail Al-Amrani, The Researcher's Guide to the Preparation of Scientific Research, 2nd Edition, (Sana'a: University Book House, 2012).
- 3) Abdul Razzaq Mohammed Al-Dulaimi, Media and Crisis Management, (Amman: Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, 2011).
- 4) Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, Dictionary of Language Standards (Beirut: Dar Revival of Arab Heritage, 2001), Ghatto material.
- 5) Ahmed Hassan Ali, the water crisis in Iraq, challenges and solutions, Al-Bayan Center for Studies and Planning, 2018 AD.
- 6) Ahmed Mouloud Ahmed Al-Hayali, Press coverage of environmental issues in Iraqi newspapers and their role in spreading environmental awareness among university youth, Mansoura University, Faculty of Arts, Media Department, 2021, PhD thesis.

- 7)Ali Abdel Fattah Ali, Methods of Writing and Editing News, (Amman: Dar Al-Ayyam for Publishing and Distribution, 2014).
- 8)Ali Abdel Fattah, Environmental Media, (Amman: Dar Al-Yazouri for Publishing and Distribution, 2011).
- 9)Ali Falah Al-Dhala'in, and others, Development and Environmental Media, (Amman: Arab Society Library for Publishing and Distribution, 2014).
- 10)Ali Mahmoud Ibrahim, The Art of Press Release, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Al-Farabi University College, Department of Media, Dunn.
- 11)Arafat Muftah Mayouf, Standards of News Coverage in TV Channels, University of Tripoli, Al-Balghaa for Research and Studies, 2014.
- 12)Behrouz Jaafar, The Water Shortage Crisis in Iraq: Lathes, Manifestations, and Mechanisms for Dealing with it, Twilight, available on Rabat: <https://shafaq.com/ar>.
- 13)Bushra Hussein Al-Hamdani, Investigative Press Coverage, (Amman: Dar Osama for Publishing and Distribution, 2012).
- 14)Damia Hussein Khadib, Press Coverage of Crises, Scientific Researcher, 2012, Vol. 4, No. 17.
- 15)Dictionary of Contemporary Language, Dictionaries of Meanings: Each drawing has a meaning, available at <https://www.almaany.com>.
- 16)Hassan Emad Makkawi, Media and Crisis Management, (Cairo: Egyptian-Lebanese House, 2022).
- 17)Hudayr Hassan Al Tohme, The Water Crisis in Iraq: Causes and Squint, available at: <http://fcds.com/economical/1071>.
- 18)Lubna Mahdi, What is environmental media, i.e. Arabic, available at the link: <https://e3arabi.com/media>.
- 19)Mike The wall & David Stua ,Ruok Blogging Communication Technologies During Crisis, Journal Of Compute –Mediated Communication,Vol.12,No4,2007.
- 20)Mike The wall & David Stua ,Ruok Blogging Communication Technologies During Crisis, Journal Of Compute –Mediated Communication,Vol.12,No4,2007.

- 21)Muhammad Qirat and Nour al-Din, Media and Crises - The Art of Manipulation, Misinformation, and Propaganda, (Kuwait: Al-Falah Publishing and Distribution Library, 2016).
- 22)Rahman Hassan Ali Al-Musawi, and Jamila Sukari Abboud, the economic impacts resulting from the water crisis in Iraq and possible solutions to it, (Baghdad: Dar Al-Doctor for Administrative and Economic Sciences, p. 2015).
- 23)Saad Salman Al-Mashhadani , Media Research Methods, (UAE: University Book House, 2017).
- 24)Saad Salman Al-Mashhadani, Scientific Research Methodology, (Amman: Dar Osama for Publishing and Distribution, 2019).
- 25)Salah Abdel Hamid, Media and Crisis Management, (Cairo: Thebes Foundation for Publishing and Distribution, 2013).
- 26)Sameh Saeed Mohammed Al-Maghribi, The Role of the Media in Facing Crises, (Cairo: Taiba Foundation for Publishing and Distribution, 2002).
- 27)Samir Mohamed Hussein, Studies in Scientific Research Methods, Media Research, 2nd Edition, (Cairo: Alam Al-Kitab for Publishing, Distribution and Printing, 2006).
- 28)Shukria Kookz Al-Sarraj, Introduction to Specialized Journalism, (Cairo: Al-Hadara for Publishing and Distribution, 2013).
- 29)Tanseem Al-Faqih , What are Water Resources, topic, available at the link: <https://mawdoo3.com/>.
- 30)Zeina Hassan Abbas Al-Azzi, Press Coverage of the Iraqi Government's External Borrowing Issues, 2nd edition (Baghdad: Al-Tawasul Library Publishing House, 2020).